

## غريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

ذَلِكَ طَلَبَ خَيْرٍ مِنْهُ فَكَأَنَّهُ يَقُولُ : اَعْمَلْ وَلَا تَتْرُكِ الْعَمَلَ  
وَتَأْوِيَسَ مِنَ الرَّحْمَةِ .  
وَعَشَّيْتَ الْإِبِلَ إِذَا رَعَيْتَهَا اللَّيْلَ كُلَّهَا وَالْجَمْعُ عَوَاشٍ وَلَا  
يَكُونُ إِلَّا بِاللَّيْلِ .  
وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : الْعَاشِيَّةُ : الْإِبِلُ الَّتِي تَرُوعَى . وَسَائِرُ الْإِبِلِ  
هَادِيَةٌ فَإِذَا رَأَتْهَا الْإِبِلُ قَدَ تَوَجَّهَتْ نَحْوَ الرَّاعِي اتَّبِعَتْهَا  
وَاقْتَدَيْنَ بِهَا . قَالَ : ... تَرَى الْمَصَكَّ تَطْرُدُ الْحَوَاشِيَ ...  
جَلَسَتْهَا وَالْأُخَرَ الْعَوَاشِيَ ... .  
وَأَنشَدَنَا أَبُو نَصْرٍ : ... عَشَّيَ رَبِيعٌ وَاقْصُرَى فَيَمَنُ قَصَرٌ ... وَابْكَى عِلَی  
مُلُوكِكَ إِذْ أَمْسَى انْقَعَرَ ... .  
يَقُولُ : عَشَّيَ يَارَبِيعَةُ وَاتْرُكِي الْحَرْبَ .  
أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرٍ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ : الْعَشَى أَنْ لَا يُبْصِرَ إِذَا أَظْلَمَ  
عَشَى يَعْشَى عَشَى . رَجُلٌ أَعْشَى وَامْرَأَةٌ عَشْوَءٌ . وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ  
إِذَا نَظَرَ بَغْيِرَ ثَبَتِ عَشَا يَعْشُو عَشْوَءًا . قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :